

الصالح الاورع ان يقال اول من اصابه من الرجال  
 الاصل ابو بكر ومن الصديقه علي ومن النساء حنيفة  
 ومن الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال بن رباح  
 النضر بن علي هؤلاء من جهة ورفقة بن نوفل فان في حديثه  
 عابثة رضي الله تعالى عنها في الصحاح في قصة بلال  
 الرضي نزل في حياة ورفقة بن نوفل ثم اشار الساطع  
 الى قصة الفاردي مشهور في ذكرها الله تعالى في كتابه  
 العزيز وقال تعالى لا تتصروم وقد نصم الله اذا حشر  
 الذين كفروا في الاثني اذ هما في العاراذ يقول لصاحبه  
 لا تحزن ان الله معنا والرد بالصاحب المذكور هو ابو بكر  
 رضي الله تعالى عنه فخص القرآن على ثبوت صحته  
 وهذه فضيلة لم يشترك فيها احد من الصحابة وهذه  
 كاية اصحابنا وغيرهم من قاله ان ابو بكر لم يكن من  
 الصحابة كقرئته بضم القرآن وذكره واشله فيمن  
 قرئ ابنته عابثة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها  
 فانه يقرئ القران العظيم نزل بها وصحها  
 اني بكر رضي الله تعالى عنه انه انفق على النبي صلى  
 الله عليه وسلم جميع ماله وكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان من ارض الناس على في صحبته وعالما ابو بكر  
 قال النبي حين الدير النور في شرح مسلم نقلنا  
 عن السلف ان الله تعالى به بمعنى الاعتقاد بالصديقه

فان  
 عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما نزلت على امرأت رسول الله  
 الا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراها ويكلمها ويقرأ في كتابها  
 ويتكلم في شأنها  
 بيتها في الجنة من قصب اي من قصب اللؤلؤ نفوس النجارى الشريف

صلى الله عليه وسلم في قبول ذلك وغيره بل معناه ان  
 ابوبكر رضي الله عنه هو من جودا وسماحة بنفسه وصاله الى هذه  
 الخصبة عظيمة اسرار الناظم بقوله وواساه بالموال  
 حتى يتجزد او قد روى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
 كانت كنت عبد النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر  
 وعليه عباة قد ضلها فصدره بخلافة نزل جبريل  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد مالي اري ابا بكر عليه  
 عباة قد ضلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفق  
 ماله على قبل الفتح قال فان الله عز وجل يقر عليه السلام  
 ويقول له ارض انت عني في فقره هذا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان الله عز وجل يقول  
 السلام ويقول لك ارض انت عني في فقره هذا فقال  
 ابوبكر رضي الله عنه وقال الناعم روى ارض الناعم  
 روى ارض ثلاثا وهذا رضى الله عنه غير مختصة  
 وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجعله ويغير  
 اصحابه بمكانه ويثني عليه في وصية واستخلفه في الصلاة  
 وكان هو الخليفة حقا بعده صلى الله عليه وسلم فقام  
 مقامه على اتم الوجوه والكلها مع ما كان فيه من الخزن  
 العظيم سبب موت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانه لم يزل يزداد كد وحزنا الى ان مات قيل ان ذلك

Copyrighting University